**د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة 21،**

**أعمال 21-22**© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 21 من أعمال الرسل الإصحاحات 21 إلى 22.

يروي لوقا رحلات بولس بالتفصيل، خاصة خلال الفترة الأولى من سفره مع بولس.

كان من الممكن أن يكون ذلك مهمًا بالنسبة للجمهور القديم. في الواقع، كان الجمهور القديم مهتمًا في كثير من الأحيان بقصص السفر، سواء في الروايات أو في الأعمال التاريخية. وتجده في رسائل يتحدث فيها الناس عن السفر هنا وهناك.

وسيكون هذا صحيحًا بشكل خاص بين الجماهير الحضرية المتعلمة التي سمعت عن معظم هذه الأماكن. كان لديهم أصداء معينة، وأشياء معينة كانوا يتخيلونها أو يفكرون بها عندما سمعوا عن هذه الأماكن. مثل الأشخاص الذين قرأوا العهد القديم أو بعض أجزاء العهد الجديد عندما قرأوا عن الأشياء التي حدثت في الأرض المقدسة.

حسنًا، لقد كانوا على دراية بالعديد من هذه المواقع وكانوا يفكرون في الأشياء التاريخية المختلفة التي حدثت في هذه المواقع. وكانت هذه جمعيات مفيدة في أذهانهم. حسنًا، ينطبق هذا أيضًا على العديد من هذه المواقع بالنسبة لجمهور Luke الأصلي المستهدف.

لكنني لن أخوض في التفاصيل حول كل ذلك لأنه مثير للاهتمام للجماهير الحديثة، ولكنه ليس مثيرًا للاهتمام مثل بعض الأشياء الأخرى التي نحتاج حقًا إلى تغطيتها. لذا، سأذكر بعضًا منها بشكل عابر. يمر عبر كوس ورودس.

وكانت هذه جزر بحر إيجه الهامة. لقد اختار رودس أن يكون إلى جانب روما منذ البداية ولذلك حصلوا على صفقة جيدة حقًا من روما. أنتجت هذه الأماكن منتجات رئيسية وتكاليف النبيذ وما إلى ذلك.

لذلك، كانت هذه جزر بحر إيجه مهمة جدًا التي مروا بها. ثم يُقال إنهم مروا ببادوفا، التي كانت ميناءً في جنوب آسيا الصغرى. من السهل العثور على سفينة تسافر من هناك بسبب تجارة الحبوب السكندرية.

تعرف من روما بسبب الرياح الموسمية وما إلى ذلك والرياح السائدة، يمكنك الإبحار عائداً من روما باتجاه الإسكندرية. ولكن للوصول من الإسكندرية إلى روما، كان عليك عادةً الإبحار شمالًا ثم قطع الطريق غربًا عبر البحر الأبيض المتوسط. لذلك كان ميناء جنوب آسيا الصغرى ميناءً رئيسيًا لتجارة الحبوب بين الإسكندرية وروما، وهو أكبر شكل من أشكال التجارة في الإمبراطورية الرومانية.

حسنًا، في الآيات 21 3 و7 يذكر صور. وأيًا كان ما يعرفه الجمهور عن صور، أعني أنهم ربما كانوا يعرفون أنها دمرت على يد الإسكندر الأكبر. تم بناء منحدر لهذه المملكة الجزيرة، والآن شملت صور مكانًا ما في البر الرئيسي ثم أسفل المنحدر إلى الجزيرة نفسها.

ولكن بغض النظر عما كان يعتقده جمهور لوقا، فقد كان بإمكانهم على الأقل أن يتذكروا أن لوقا قد ذكر صور من قبل. على سبيل المثال، في لوقا 10: 13 و14، سيكون من الأفضل لصور وصيدون في الدينونة أن تكون هذه المدن الجليلية التي لم تتوب. وهذا أمر مهم لأننا نرى هنا أن بعض الناس في صور قد تابوا بالفعل.

هناك كنيسة قوية ومتنامية هناك. لقد رأينا سابقًا أن بولس تحدث في الإصحاح 15 في كنائس فينيقية، والذي سيتضمن هذا. في الإصحاح 27، سيحظى بالضيافة في منطقة صيدا، التي تقع أيضًا في فينيقيا.

ونحن نعرف عن الشاطئ الرملي الموصوف هنا وما إلى ذلك. مكان عظيم لصنع الزجاج في العصور القديمة. ولكن أيضًا، تم ذكر صور في الأصحاح 12: 20 لأنهم واجهوا مشكلة مع هيرودس القابض الأول، الذي كان يقطع بعض طعامهم عن اليهودية.

لكن ما لدينا هنا مختلف. ليس لدينا منافسة بين الشعوب. هؤلاء هم الآن إخوة وأخوات في المسيح.

وهذا يبعث برسالة جيدة مفادها أن الصراع العرقي والتنافس العرقي ليس هو ما تعنيه المملكة. ولكن عندما نكون إخوة وأخوات، أينما ذهبنا، نجد إخوة وأخوات في المسيح ويجب أن نكون قادرين على توقع الضيافة والنعمة. في الواقع، في الإصحاح 27، هذا هو قائد المئة الذي يتعجب منه يوليوس.

عادة يجب على قائد المئة أن يطلب الطعام. حسنا، أعطنا الطعام. أنا مسافر مع هذا العدد من الناس.

عليك تسليم الطعام. لم يكن مضطرًا إلى طلب الطعام لأنه أينما ذهبوا، كان لدى بول أصدقاء بالفعل هناك. كان هناك بالفعل مؤمنون هناك.

وكانوا سعداء بتقديم الضيافة لبولس. ويقول، حسنًا، هذا الرجل يحظى بالاحترام في هذه الحركة وهي حركة لطيفة حقًا. وهي متعددة الأعراق.

إنه ليس تحيزًا يهوديًا ضد الأمم كما رأيت في يهودا. إنه ليس أي نوع آخر من التحيز. ما نراه في سفر أعمال الرسل هو ما يجب أن نكون عليه حقًا.

الآن، إذا قام البعض منكم بزيارة بلدي، فأنتم تعلمون أنها ليست البلد الأكثر ضيافة لأن الثقافة السائدة، نوعًا ما، تجعل الجميع منغلقين على أنفسهم ولا يدركون دائمًا احتياجات الآخرين الذين يأتون بينهم. لكن ربما تكون قد جربت أو لم تجرب حسن الضيافة، ولكن ربما لن تجرب نفس حسن الضيافة هنا وفي بعض الثقافات الغربية الأخرى كما هو الحال في بعض الثقافات التي ذهبت إليها في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. لقد كان الناس مضيافين جدًا، وكرماء جدًا.

يمكنني في الواقع تسمية بعض الذين أطعموني عندما كنت جائعًا. لكن على أية حال، يا بطليموس، لقد وصلوا إلى هناك في الآية السابعة، كان بطليموس على بعد 30 ميلاً أو 48 كيلومترًا بعد صور. نحن لا نعرف حتى بالضبط كيف سافروا إلى هناك.

كان من الممكن أن يسافروا عن طريق البر. لقد كانت مسافة 30 ميلاً فقط. ولكن على أية حال، بقي مع المؤمنين في هذه الأماكن.

وهذا يعني أن الحركة انتشرت. وانتشرت الحركة بين الأمم. لذا، يقدم لنا لوقا مقتطفات هنا وهناك، لكنه أيضًا، إلى جانب ما يقدمه لنا بمزيد من التفاصيل عن بولس، يحصل فقط على هذه التلميحات حول أشياء لم يتم سردها، وكيف أخذ الآخرون الإنجيل معهم.

ومن الناحية اللاهوتية، ساعد بولس في الدفاع عن هذه الحركة المسيحية الأممية في أعمال الرسل 15. لذا فإن بطرس هو قائد عظيم. وجاء جيمس للدفاع عما كان يناضل من أجله.

لكننا سنرى أيضًا شيئًا مثيرًا للاهتمام هنا حول النبوءات. وفي الإصحاح 21 والعدد الرابع، كانوا يقولون لبولس بالروح أن لا يذهب إلى أورشليم. ومع ذلك فقد علم أنه يجب أن يذهب إلى أورشليم.

في بعض الأحيان، حتى عندما يكون الناس حساسين للغاية تجاه الروح القدس، وحتى عندما يكون الناس عادةً على حق، أحيانًا تحتاج إلى أن تعرف بنفسك فقط لأن شخصًا ما يخبرك أنه يشعر أن الروح القدس يريدك أن تفعل شيئًا ما. هناك العديد من المدارس، حيث قال أحدهم، أشعر أن الرب يريدك أن تأتي وتعلم في مدرستنا. وكان عليّ أنا وزوجتي أن نزن ذلك ونوزنه بعناية فائقة.

وأنا لست في بعض تلك المدارس. من ناحية أخرى، في الأماكن التي أحضرني فيها الرب على مر السنين، عادةً ما يتم إعطائي تأكيدًا كافيًا. على الرغم من أن المكان الذي أنا فيه الآن، إلا أن زوجتي هي التي سمعت من الرب أولاً.

لم أسمع. لم أسمع شيئًا، لكنني قلت، حسنًا، كما تعلم، لو أن إسحاق استمع إلى رفقة، لكان ذلك سيوفر عليهم الكثير من المتاعب مع يعقوب وعيسو. ولذلك، كان علي أن أتحرك بإيمان أنها كانت تسمع من الله في هذه الحالة، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أنني أحببت المكان الذي كنت فيه كثيرًا لدرجة أنني كنت متحيزًا ضد الانتقال.

لكن التأكيدات جاءت بعد ذلك في الأحلام وليس بعد ذلك، حسنًا، لقد جاءت قبل أن أنتقل، ولكن بعد أن كان علي بالفعل اتخاذ القرار بشأن ما سأفعله. كان هناك عدد من التأكيدات بأن هذا سيكون المكان المناسب لي، على الأقل في موسم حياتي. تمامًا مثل فيلبس، كما تعلمون، وهو مبشر دائم، ثم استقر في قيصرية.

لكن هؤلاء الناس كانوا يتكلمون بالروح. يقول لوقا ذلك بوضوح. ولم يكونوا أنبياء كذبة.

ولم يخطئوا في مضمون قولهم. فكيف يتوازن هذا مع ما كان بولس يسمعه من الله وأن بولس كان متأكدًا جدًا من أنه كان من المفترض أن يفعل ذلك؟ حسنًا، فكر في يوحنا المعمدان في لوقا 7، 18 إلى 20، حيث يخبرنا لوقا أن يوحنا سمع عن أعمال يسوع، وكان آخرها إقامة أرملة ابن نايين. يسمع عن هذه الأعمال الرائعة ويرسلها إلى يسوع ويقول: هل أنت المنتظر أم نبحث عن شخص آخر؟ ولماذا عندما يسمع عن هذه المعجزات؟ حسنًا، تذكَّر ما سمعه يوحنا من الرب.

سوف يعمد بالروح القدس والنار. لا توجد تقارير عن قيام يسوع بتعميد أي شخص في النار. ويبدو أن المملكة لم تظهر بعد.

لذلك، أجابه يسوع باللغة الواردة في إشعياء 35 و61، موضحًا أن بعضًا من خدمة الملكوت، وهذه الشفاءات، وما إلى ذلك، والبشارة التي يتم التبشير بها للفقراء، هي مجرد مقدمة. أعني أنهم جزء من المملكة. وهكذا، فإن مذاق الملكوت قد أصبح موجودًا بالفعل.

قد لا يعيش يوحنا ليرى تحقيقها، ولكن الأمر هو أن يوحنا كان يعرف جزءًا من كلمة الرب. ولكن كما يقول بولس في 1 كورنثوس 13، 9، نحن نعرف جزئيًا، ونتنبأ جزئيًا. وهذا يغطي تعليمنا ويغطي نبوتنا.

قد نكون على حق فيما نعرفه، لكن هذا لا يعني أننا نعرف كل شيء. نحن نعرف جزءا فقط. فكر في أليشع، الذي كان قريبًا من أليشع في 2 ملوك 2. وجاء إليه أنبياء في مدينة واحدة قائلين: هل تعلم أن سيدك سيؤخذ منك اليوم؟ فيقول: أعلم، اصمت.

ويذهب إلى مدينة أخرى، فيأتيه بنو الأنبياء هناك ويقولون: هل تعلم أن سيدك سيؤخذ منك اليوم؟ فيقول: أعلم، اصمت. ثم أُخذ إيليا منه بمركبة من نار. وبعد ذلك يأتي بنو الأنبياء إلى أليشع.

لقد رأوا كل مسحة إيليا على أليشع وقالوا: ربما روح الرب حمله إلى جبل ما أو إلى مكان ما. دعنا نذهب للبحث عن جثته. وقال اليشع لا تنظر.

ويستمرون في حثه، وفي النهاية، يقول، تفضل وانظر. وبعد ذلك ينظرون ويعودون ويقولون، لا يمكننا العثور عليه. قال ألم أقل لك لا تنظر.

كانت لديه صورة أكمل مما لديهم. لقد سمعوا من الرب، لكنهم لم يعرفوا كيف سيؤخذ إيليا. وهذه هي الطريقة عادة معنا.

هذا ما قيل لموسى، كما تعلمون، أو قيل عن موسى. في العدد الإصحاح 12، كما تعلمون، سأتكلم مع النبي في رؤيا أو حلم. سأتحدث بهذه الطريقة أو تلك، لكني فقط أتحدث مع موسى وجهًا لوجه.

نحن نعرف جزئيًا، ونتنبأ جزئيًا. يوما ما سنعرف كما عرفنا. يوما ما سنرى وجها لوجه.

ولكن في هذه الأثناء، نحصل على ما نحتاجه. وأحيانًا يمكن أن يكون الأمر مربكًا لأننا حصلنا على هذه القطعة وهذه القطعة، لكننا حصلنا على ما نحتاج إلى معرفته وما نحتاج إلى معرفته، للقيام بما يتعين علينا القيام به. وأكثر من ذلك، نحن نثق في أن الله سينظم خطواتنا.

ما لدينا في العهد الجديد، وما لدينا في أعمال الرسل 16 حيث حصل بولس على هذا الإرشاد، لا تذهبوا هنا، لا تذهبوا هنا. يواصل السفر ويحصل أخيرًا على حلم. يقول، حسنًا، هذا سيفي بالغرض في الوقت الحالي.

نحن لا نفهم كل شيء، ولكننا نفهم ما يكفي لنعرف أننا بحاجة إلى تحقيق دعوتنا. نحن بحاجة لمتابعة ذلك. وغالبًا ما نحصل على مزيد من التوجيه على طول الطريق.

يتم تحذير بول بشأن ما سيواجهه. لقد كانوا على حق عندما سمعوا تحذير الله بأنه سيواجه المتاعب. وكانوا على حق من خلال المحبة التي تأتي أيضًا من الروح، وهي ثمرة الروح.

لم يريدوا له أن يواجه ذلك. لذلك، كانوا يتكلمون بالروح، ولكن بولس كان لديه فهم أكمل لما دُعي ليفعله. وصلوا إلى قيصرية، التي تقع على ساحل يهودا.

لم يطلق عليها سكان القدس دائمًا اسم يهودا. لهذا السبب يمكنك التحدث عن الناس، شخص قادم من يهودا إلى هناك. لكنها كانت رسميًا العاصمة الرومانية ليهودا.

وهناك نجد فيلبس وأقاموا عند فيلبس لبعض الوقت. فيلبس الذي تعلمنا عنه الكثير في أعمال الرسل الإصحاح 8. ربما يتحدث بولس وفيلبس عن أشياء كثيرة، عن الأمور الماضية. ولوقا ينتبه حقًا ويتعلم الكثير عن هذه الأشياء الماضية ونوع الأشياء التي قرأت عنها في أعمال الرسل ٨، في الوقت الذي كان فيه شاول وفيلبس يتداخلان.

ومع ذلك كان شاول مضطهدًا. وتظهر بنات فيلبس الأربع هنا في الآية 9. وهن نبيات أو النعت اليوناني هنا ربما يعني، على الرغم من صيغ الفعل اليونانية، هناك الكثير من الجدل حول كيفية التعامل معهن هذه الأيام، ولكن ربما يشير ذلك إلى أنهن يتنبأن بانتظام، مما يعني أنهن كن نبيات تمامًا مثل حنة في لوقا الإصحاح 2. حسنًا، تمامًا كما لديك سمعان وحنة في لوقا الإصحاح 2، هنا لديك بنات فيلبس الأربع وأغابوس على وشك الظهور كنبي رفيع المستوى. اذكر ما جاء في أعمال الرسل 2: 17 و18، حيثما كانت لك نساء، فيتنبأ بنوك وبناتك على عبيدي، الذكور والإناث، وأسكب روحي.

ويقول أيضا يرى شبابكم رؤى ويحلم شيوخكم أحلاما. حسنًا، لدينا هنا صغارًا وكبارًا. لدينا كلا الجنسين.

أقول أن أغابوس كان عجوزاً. ربما كان كبيرا في السن. على الأقل كان أكبر سنًا مما كان عليه في أعمال الرسل الإصحاح 11، والذي كان قبل عدة سنوات.

لذا فهو على الأقل أكبر سناً منهم. عندما يتحدث عن كونهم عذراء، بالطبع، يمكن أن تكون أكبر سنًا وما زلت عذراء. لكن عادة في العصور القديمة، ما يعنيه ذلك، خاصة في السياق اليهودي، ربما كان هؤلاء في سن المراهقة الصغيرة.

قد تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عامًا أو شيء من هذا القبيل. لذلك، في حالة اعتقاد أي شخص أن الله لا يمكنه استخدام الشباب، فإليك أحد المقاطع التي توضح أن الله يستخدم الشباب بالفعل. وماذا كانوا يتنبأون عنه؟ حسنًا، لم يُذكر ذلك، لكن بلا شك انضموا إليه لأنه يقول، بعد نبوءة أغابوس، كان الجميع هناك، جميعًا، بما في ذلك لوقا، نحث بولس على عدم الذهاب إلى أورشليم.

لم يكن لأنه لم يكن يعرف ما سيأتي. أغابوس، مثل العديد من أنبياء العهد القديم، لا يتكلم فقط. إنه يتصرف بطريقة ما بحزامه، ربما بحزام بولس.

والصياغة ليست دقيقة تمامًا. مثل اليهود لا يسلمون بولس بالضبط. اليهود لم يسلموا بولس بالضبط إلى الرومان.

كان على الرومان أن ينقذوه من اليهود هناك في القدس. لكنها قريبة بما فيه الكفاية. ولدينا نفس الشيء في بعض نبوات العهد القديم.

ويوجد أشخاص آخرون في سفر أعمال الرسل يقولون الأمر بنفس الطريقة أيضًا. أعتقد أن هذا يمثل تشابهًا لطيفًا مع تسليم السلطات اليهودية يسوع إلى بيلاطس وما إلى ذلك. لذا ، من منظور أدبي، على مستوى لوكان، الأمر مثير للاهتمام للغاية.

لكن حتى على مستوى أغابوس، لديك بعض نبوءات العهد القديم مثل تلك التي يكون فيها التوجه الأساسي. لا يتعلق الأمر دائمًا بالتفاصيل، على الرغم من التفاصيل أيضًا في بعض الأحيان. وبعد ذلك سمعنا هذا وكنا جميعًا نقول: يا بولس، من فضلك لا تذهب إلى أورشليم.

أولئك الذين كانوا معه، كانوا في الواقع ممثلين عن كنائس الشتات المختلفة، معظمهم على الأرجح من الأمم، الذين جلبوا هذه المجموعة من كنائس الشتات إلى القدس. ونحن نعلم ذلك من رسائل بولس حيث تحدث أيضًا عن ذلك بمزيد من التفصيل في سفر أعمال الرسل. لقد سمعتم عن ذلك في أعمال الرسل 24: 17 وبشكل عابر لأنه يبدو أنه لم يكن يمثل مشكلة كبيرة في أيام لوقا.

أستطيع أن أقول المزيد عن سلوك أغابوس النبوي. عندما تقرأ العهد القديم، سترى الكثير عن طبيعة الأنبياء وما إلى ذلك. أنا فقط أحب القراءة عن ذلك.

ولكن هناك اختلاف واحد عن العهد القديم. العهد القديم، كول عمار أدوناي، هكذا قال الرب، وباليونانية سيكون تاديليج، هكذا يقول. حسنًا، هذا هو تاديليج، هكذا يقول، لكنه لا يقول الله.

ولا يقول الرب. يقول هكذا يقول الروح القدس. هذا ما يقوله الروح القدس.

وهذا موجود أيضًا في سفر الرؤيا، يا تاديليج. ثم يتم وصف يسوع بطرق مختلفة. ثم في نهاية الفقرات يقول: من له أذنان للسمع، فليسمع ما يقوله الروح للكنائس.

لذلك فهو يتكلم نيابة عن الروح القدس. ومن المفهوم أن الروح هو روح النبوة. وهذا يتناسب مع ما رأيناه عن الروح الذي يشهد في كل مدينة سيعاني منها بولس.

يذهب في طريقه. إنهم يسافرون مع ماناسين، التلميذ القديم، التلميذ الذي كان موجودًا لفترة طويلة. ويصلون إلى القدس.

من الجيد الآن أن يكون لديهم شخص ما يذهب معهم لأنه لدينا الآن مجموعة من الأمم. وربما كان داخل الجليل أكثر خطورة، لكن في قيصرية، لديك كنيسة مختلطة. لديك مؤمنون من اليهود والأمم.

بالعودة إلى كورنيليوس على الأقل، وربما أبعد من ذلك إلى حد ما فيما يتعلق بخدمة فيليبس، فإننا لا نعرف لأنه ذكر بالفعل أنه وصل إلى واحد من الأمم، ولم يكن لوقا بحاجة إلى ذكر المزيد. على طول الطريق، على طول الطريق الساحلي، سيكون هناك المزيد من المدن حيث يوجد اليهود والأمم. ولكن في القدس، سيكون اليهود في المقام الأول.

لذا، فإن الحصول على سكن مع Manassin أمر رائع. الحصول على سكن مع فيليب أمر رائع. إن الحصول على سكن في أورشليم يرسل بالفعل رسالة مفادها أن هناك مؤمنين مستعدين لاستضافة المؤمنين من الأمم بناءً على الاتفاقيات التي تم التوصل إليها بالفعل في أعمال الرسل 15.

ومع ذلك، سنرى أن الجميع لا يتفقون مع ذلك. ويريد بولس تحقيق المصالحة بين المؤمنين اليهود والأمميين والاختلافات بين كنيسة اليهودية وكنائس الشتات. لذلك، يأتي بول.

لم يرويها لوقا، لكنه سلم المجموعة. يعتقد بعض الناس أن كنيسة القدس رفضت المجموعة بالفعل، لكن رفض هدية في العصور القديمة كان بمثابة إعلان عداوة. لقد كان ذلك عملاً خطيرًا للغاية.

ومن المستبعد جدًا أن يرغب قادة كنيسة أورشليم في إعلان العداء ضد بولس. يقولون، حسنًا، إنهم لم يحضروا محاكمته. حسنًا، في جلسة الاستماع الأولى، ربما لم يكونوا منظمين للقيام بذلك.

وعليك أن تفهم أنهم كانوا تحت ضغط كبير أيضًا. أعني، بعد وقت قصير من مغادرة بولس قيصرية، أو ربما حتى قبل مغادرته قيصرية، ولكن ربما بعد وقت قصير من مغادرة بولس قيصرية إلى روما. لا، لقد حدث ذلك بعد أن غادر بولس قيصرية إلى روما.

أنا آسف لأنه بعد وفاة فيستوس. لذلك، في غضون عامين بعد مغادرة بولس، استشهد يعقوب، شقيق يسوع، وهو زعيم كنيسة القدس، والذي يحظى باحترام كبير في القدس، على يد رئيس الكهنة. لذلك، كانوا تحت ضغط كبير أيضًا.

علاوة على ذلك، لا نعلم أنهم لم يتكلموا نيابة عن بولس. ولا نعرف لماذا لم يرسلوا رسائل نيابة عنه. وربما فعلوا ذلك.

وهذا ليس شيئًا يحتاج لوقا أن يخبرنا به لأنه يخبرنا بالفعل في الإصحاح 21، أن يعقوب يستقبله بشكل إيجابي، ويعقوب والشيوخ. لذا، على أية حال، سنقرأ عن محاولات المصالحة في الإصحاح 21، الآيات 20 إلى 26. ونعلم من رومية 15 أن رحلة بولس إلى أورشليم كانت ستكون رسالة مصالحة.

حسنًا، لقد استقبلنا يعقوب والشيوخ، كما يقول لوقا، وكان لوقا هناك واستقبلنا بحفاوة. كما تعلمون، لقد استقبلناهم واستقبلونا بحفاوة. في الآية 20، يشرح لهم يعقوب، حسنًا، لدينا عدد لا يحصى من عشرات الآلاف من المؤمنين في اليهودية، مما يعني أنهم يفوقون كثيرًا عدد الفريسيين الآن، الذين قدّرهم يوسيفوس بحوالي 6000.

إذن فقط أعداد هائلة من المؤمنين. إنهم يحبون يسوع. وهم أيضًا متحمسون للقانون.

لقد كان ذلك شاهدًا جيدًا ضمن ثقافتهم. وبعد أن أعطى الله كل القانون، كان كتابًا مقدسًا، حتى لو لم يكن مخصصًا لجميع المواقف أو كل الأوقات أو جميع الشعوب أو بالضرورة أن يعمل خارج الأرض. يمكنني أن أحاول أن أشرح المزيد من هذا، ولكن فقط للبقاء ضمن لوقا، فقط لأقول، كما تعلمون، أن التقوى تجاه القانون ليس بالأمر السيئ.

تم تصوير والدي يسوع بهذه الطريقة. حسنًا، لقد تم تصوير يوسف ومريم بهذه الطريقة. ويتحدث لوقا الإصحاح الثاني عن التقوى تجاه الناموس.

لقد تم تصوير يوسف الرامي بهذه الطريقة. لدينا حنانيا على وشك أن يتم تصويره بهذه الطريقة عندما يتحدث بولس في أعمال الرسل الإصحاح 22 ويؤكد على تضامن تجربته مع المجتمع. ولم يكن هناك خطأ في وضع السياق والتعرف على المجتمع.

ولم يكن هناك خطأ في إطاعة شريعة الله. إنه فقط لم يكن مطلوبًا من الوثنيين القيام بذلك. ولكن على أية حال، فإن عشرات الآلاف متحمسون للقانون.

حسنًا، منذ حوالي 10 أو 15 عامًا، منذ زمن أغريبا الأول، كانت القومية اليهودية تنمو. ونرى ذلك أيضًا في يوسيفوس. وكان هذا يؤدي إلى توترات أكبر مع روما.

كما أدى ذلك إلى توترات أكبر بسبب سوء إدارة الولاة الرومان الذين أرسلوا إلى هذه المقاطعة. لم يكن هذا الجزء من المحافظة السورية، ولم يكن يعتبر المكان المثالي لإرسالهم. ولم يكن الأمر كذلك، كما تعلمون، حيث قال الناس إنه من الصعب التعايش مع هؤلاء الأشخاص.

كان هناك الكثير من الصدامات الثقافية والأشخاص الذين كانوا حكامًا هناك كانوا حكامًا هناك لأسباب سياسية وما إلى ذلك. وسنرى المزيد عن سبب وجود فيليكس هناك خلال لحظات قليلة. ولكن كانت هناك شائعات عن بولس يذكرها يعقوب أو يذكرها يعقوب، كما يذكرها يعقوب في 21: 21.

وهذه الشائعات حول بولس هي أنه يعلم الشعب اليهودي في الشتات ألا يحفظوا الناموس. حسنًا، بول لا يفعل شيئًا كهذا. تذكروا رسالة كورنثوس الأولى 9، الآيات 19 إلى 23، أن بولس يصير كل شيء للجميع، تحت الناموس للذين هم تحت الناموس.

يصبح يهوديًا لليهودي، وهو أمر كان سهلاً عليه، يونانيًا لليوناني. بولس ليس ضد الناس الذين يحتفظون بعاداتهم الخاصة. وهو ضد فرض تلك العادات على الآخرين.

ويقول جيمس، كما تعلمون، لقد اتفقنا بالفعل على ذلك. اتفقنا على ذلك. لكن، كما تعلمون، كان هناك أشخاص لم يعجبهم ما كان يفعله بول.

وهكذا بالغوا في ذلك. لديك أشخاص يثرثرون بهذه الطريقة اليوم. نأمل أن لا أحد منكم قد فعل ذلك من قبل.

لكن أخذ موقف شخص ما واختزاله إلى حد السخافة أو التوسع فيه بطرق لم يقلها بالفعل، تعتقد أن هذا هو ما يقصدونه، أو هذا هو المكان الذي يمكن أن يصل إليه الأمر. في بعض الأحيان يمكن أن تسير الأمور على هذا النحو. تريد التأكد من عدم حدوث ذلك، لكن من الجيد التحدث معهم.

على أية حال، عندما لم يكن قيصر في روما، نشر أعداؤه ومنافسوه في روما شائعات عنه، شائعات سيئة. وعندما لم يكن بولس في أورشليم، نشر أعداؤه شائعات عنه. ونرى أيضًا في كتابات بولس، رومية 3: 8، أناسًا يقولون: لنعمل الخير لكي يأتي الشر، أن بولس يعلم شيئًا كهذا.

أو 2 كورنثوس 6: 8، كما تعلمون، بالخبر الصالح والخبر الرديء. بعض الناس يتكلمون عنا بالسوء حسنًا، الطريقة التي طُلب من بولس أن يوضح بها أنه ليس ضد احتفاظ اليهود بالتوراة هي أنه يُطلب منه دعم بعض الناصريين الذين هم تحت نذر، مما يعني أن بولس سيذهب إلى الهيكل.

سوف يدفع ثمن التضحية. وليس لدى بولس مشكلة في هذا لأنه ليس ضد احتفاظ اليهود بالعادات اليهودية. إنه فقط ضد فرض العادات اليهودية على الآخرين.

بنفس الطريقة التي يمكن أن يتبعها المبشر، على سبيل المثال، إذا كنت من فرنسا أو روسيا أو دعني أفكر في، لنفترض أنك مبشر من الصين وأنت تخدم في زيمبابوي، وكما تعلم، لقد ذهبت كرجل أعمال، ولكنك مبشر. أنت لا تريد فرض العادات الصينية على الناس في زيمبابوي. أنت تحاول الوصول إليهم حيث هم.

ولكن عندما تعود إلى الصين، فلن تحاول أيضًا فرض عادات الشونا المحلية أو عادات زيمبابوي الأخرى على شعبك في الصين. يبدو الأمر وكأن الله يعمل مع الناس في سياق ثقافي. لدينا سياقات ثقافية.

لذلك، يتماثل بولس مع شعبه. ليس لديه مشكلة في تقديم هذه التضحية. المعبد لا يزال قائما.

قد يكون قيد الحكم، لكن لم يتم الحكم عليه بعد. ولكن هنا لدينا أعمال شغب. تقول بعض اليهود من آسيا.

حسنًا، كانت المدينة الرائدة في آسيا، في مقاطعة آسيا الرومانية، هي أفسس. تذكَّروا أن بولس قد قسم مجمعهم في الإصحاح 19، الآيات 8 و9. ولذلك اتهموا بولس بإحضار يونانيين إلى الهيكل وبدأوا بالصراخ بشأن هذا الأمر. الآن أصبح هناك أساس لاتهامهم، لكنه لم يكن كافيا في هذه الحالة.

لقد تعرفوا على تروفيمس، الأممي الأفسسي، كجزء من مجموعة بولس. وجاء مع بولس فقالوا هذا أممي. وقد رأوا بولس معه في المدينة.

حسنًا، الآن بولس في الهيكل. وهكذا، ظنوا أن بولس أخذ تروفيمس إلى الهيكل. ويذكر لوقا ذلك على أنه اتهام كاذب.

ولم يفعل بولس شيئاً كهذا. ومع ذلك، يستنتج الناس أحيانًا من أدلة محدودة. وهذا ما تم في هذه الحالة.

واتهموا بولس بأنه أدخل تروفيمس إلى الهيكل. والناس الذين سمعوهم استجابوا. هناك سبب لعدم ظهور المتهمين لاحقًا في أي من المحاكمات.

لسبب واحد، أنهم عادوا إلى أفسس. لكن لسبب آخر، لن يكون من الجيد بالنسبة لهم أن يتركوا وثائق موثقة توضح ما رأوه، لأنه سيكون هناك الكثير من الشهود وإلا فإن تروفيموس كان في مكان آخر بدلاً من أن يكون هناك. حسنًا، ستفهم الكنيسة في منطقة أفسس لاحقًا لماذا كتب بولس إليهم من الحضانة الرومانية، لأن بولس سيقع في مشكلة في هذه المرحلة.

وكان تروفيمس من أفسس. وكان المشتكون من أفسس. نحن فقط سنعود إلى أفسس، لماذا بولس في ورطة.

كان بإمكانهم أن يتوقعوا نفس القدر لأن بولس كان قد تحدث بالفعل عن توقع المتاعب، حتى في رومية 15: 31. إنه يتوقع بعض المشاكل عندما يصل إلى يهودا. حسنًا، في هذه المرحلة، أريد أن أستطرد وأتحدث قليلاً عن تعليم بولس، وعن بناء هيكل جديد في المسيح.

ربما بسبب تعاليم كهذه، عرف المؤمنون في أفسس وأعداء بولس في أفسس أنه كان يبحث عن هيكل أعظم. ولكن بقيامه بذلك، لم يكن بولس مختلفًا عن العديد من اليهود الآخرين الذين تحدثوا عن هيكل جديد قادم. أعني أنه كانت هناك صلاة منتظمة، تصلي من أجل أن يعيد الله الهيكل، ربما قبل تدمير الهيكل، بحثًا عن أن يفعل الله شيئًا أعظم.

يتحدث أخنوخ الأول عن ترميم الهيكل. مجتمع قمران، كانوا يبحثون عن معبد جديد. لقد أدركوا أن الهيكل القديم قد تم تدنيسه من قبل أحد كبار الكهنة الفاسدين.

على أية حال، سيتحدث بولس عن هذا الأمر أكثر في رسالته إلى أهل أفسس. ليس فقط أفسس، ولكن مرة أخرى، ربما كانت رسالة تعميمية مع كون أفسس هي الموقع المهيمن. لذلك، رسالة تعميمية في آسيا الصغرى.

لكن بولس، في أفسس الإصحاح 2، الآيات 11 إلى 22، يتحدث عن بناء هيكل واحد جديد في المسيح. يؤكد هذا المقطع على الترحيب بالأمم في شعب الله، الأمر الذي لم يكن مفاجئًا بالنسبة لبولس. أعني أنه في رسالة رومية يؤكد على كيفية اجتماع اليهود والأمم معًا بنفس الشروط.

في غلاطية الإصحاح الثاني، يتحدى بطرس علنًا فيما يمكن أن نسميه، في سياقي الثقافي، طاولة غداء منفصلة. اليهودي والأممي يأكلون بشكل منفصل. يتحدى بولس ذلك باعتباره مخالفًا للإنجيل، ومعاديًا للإنجيل.

وقد تحدث يسوع أيضًا عن هيكل جديد أفضل من هيكل الأماكن المقدسة اليهودية والسامرية. وفي يوحنا الإصحاح 4، تحدث عن الدينونة على الهيكل القديم. لقد تحدث عن كونه حجر الزاوية في مكان مقدس جديد وما إلى ذلك.

في الواقع، في مرقس الإصحاح 11، يبدو أن أحد أسباب الدينونة على الهيكل هو، كما تعلمون، أن هذا البيت كان بيت صلاة لجميع الأمم. يستبعد لوقا كل الأمم لأنه يركز على الجزء الآخر المتعلق بالدينونة على الأرجح. ولكن على أية حال، فإن هيكل العهد القديم لم يفصل بين الأمم واليهود.

وكانت الدار الداخلية للرب وحده. وبعد ذلك كان ملاذ الكهنة، ولكن بعد ذلك لم يكن هناك تقسيم خارج ذلك. خارج ذلك كانت المحكمة الخارجية.

وكان الجميع موضع ترحيب في الساحة الخارجية. يصلي سليمان في ملوك الأول الإصحاح 8 من أجل أن يشعر الأمم بالترحيب في تلك الدار الخارجية، مثل بني إسرائيل. ولكن بسبب قواعد الطهارة التي وضعها الكهنة، قام هيكل هيرودس بفصل اليهود عن الأمم.

تم تقسيم الفناء الخارجي الآن إلى محكمة إسرائيل للرجال اليهود، وخارج ذلك المستوى الأدنى، محكمة النساء للنساء اليهوديات اللاتي اعتبرن أقل نظافة من الرجال اليهود. وخارج ذلك، على مستوى أدنى، كانت هناك الدار الخارجية الجديدة التي لا يستطيع الأمميون تجاوزها. وكانت علامات الترحيب اللطيفة تخبر الأمم أنهم إذا تجاوزوا هذه النقطة، فإنهم سيكونون مسؤولين عن موتهم الذي سيأتي بعد قليل.

يذكر يوسيفوس تلك العلامات. لقد تم العثور عليهم أيضًا. وقد عثر بعض علماء الآثار على إحداها في منطقة المعبد منذ زمن طويل.

لذلك، في أعمال الرسل 21، رأى بعض اليهود في أفسس بولس يخرج من الهيكل. لقد تذكروا، حسنًا، لقد قام بتقسيم كنيسنا. وكان أيضًا مناسبة لأعمال شغب في أفسس تم إلقاء اللوم عليها.

والآن قد رأوه في أورشليم مع تروفيمس الأممي الأفسسي. لذلك، هم الذين بدأوا أعمال شغب، وليس بولس، ولكن متهموه هم من بدأوا أعمال شغب، متهمين بولس بأنه جعل هذا الأممي يتجاوز ذلك الجدار الفاصل في الهيكل. وبول، حسنًا، بول يتعرض للضرب.

وكانت القلعة الرومانية أنطونيا هناك على جبل الهيكل. لقد أشرفت على محكمة الأمم. لذلك، لديهم دائمًا حراس يراقبون، خاصة في هذه الفترة، لأن فيليكس كان إداريًا سيئًا.

كانت هناك جميع أنواع الاغتيالات التي حدثت في أيامه. لذلك، يرون ما يحدث ويركض الجنود. تقول قرون يركضون.

لا نعرف ما إذا كان جميع الجنود مستعدين للهرب في تلك المرحلة، لكن اثنين من الضباط أخذوا معهم عددًا كبيرًا من الجنود وأنقذوا بول، لكنهم لا يعتقدون أنهم ينقذونه. يعتقدون أنهم سيفعلون ذلك، يعتقدون أنهم ألقوا القبض على شخص ما. وفي الواقع، لقد قبض المعتدون اليهود على بولس على أحد هؤلاء القتلة الذين لا يحبهم أحد سوى الثوار.

حسنًا، يطلب بولس أن يعظهم. من المحتمل أنه ليس في أفضل حالاته الصحية في هذه المرحلة بعد تعرضه للضرب، لكنني واصلت الوعظ عندما كنت أتعرض للضرب. ولكن بولس كان يبشرهم.

كان يبشر باللغة الآرامية. لقد وجد الكثير من الأرضية الثقافية المشتركة. لقد استمعوا جيدًا لشهادته عن يسوع.

ولم تعد الأمور كما كانت في سفر أعمال الرسل الإصحاح الثاني. كان بولس يحاول الوصول إلى هناك في الوقت المناسب لعيد العنصرة. وهكذا، فهذا يشبه عظة بولس في يوم الخمسين، ربما ليس في يوم الخمسين بالضبط، مثل أعمال الرسل الثاني، أو في عيد العنصرة بالضبط.

لكن على أية حال، هذا يعادل عظة بولس في يوم الخمسين. وأصبح الناس أكثر انفتاحًا على السماع عن يسوع الآن. أعني، أن لديك هذه الكنيسة الأصلية، وهذه الحركة الهائلة من المؤمنين بيسوع المعروفين والمحبوبين من قبل العديد من أقرانهم.

إنهم يحافظون على القانون. والفريسيون يقدرونهم لهذا السبب. ولكن على الرغم من أن بولس أعطى كل هذه الأرضية المشتركة، إلا أن بولس لم يكتف بالتبشير بيسوع فحسب.

يقول بولس وأرسلني الرب من هنا قائلا اذهب إلى الأمم. حسنًا، هذا يؤكد شكوك البعض منهم في أن هذا الرجل له علاقة بالأمم، أو ربما أخذ معه أمميًا إلى الهيكل. الآن، الشيء الجميل في التحدث باللغة الآرامية هو أن متهميه من اليهود الأفسسيين كانوا يعرفون فقط اللغة اليونانية ولم يتمكنوا من فهم ما كان يقوله.

لكن الشيء المؤسف هو أن الرئيس هيليارك، المنبر الروماني الذي كان مسؤولاً، لم يفهم أيضًا ما كان يتحدث به ولم يعرف أيضًا أنه كان يشير في الواقع إلى المصالحة، المصالحة العرقية. يعتقدون أنه يثير أعمال الشغب. ولكن مهما كان الأمر، فإن بولس لا يترك دعوته للأمم.

كذلك لماذا؟ لماذا كان هذا مثيرا للجدل؟ على وجه التحديد لأن الأمور كانت مستقطبة للغاية عند هذه النقطة. لقد مرت سنوات قليلة فقط قبل اندلاع الحرب اليهودية الرومانية. ولأن روما كانت تعامل يهودا بشكل سيئ للغاية في الأعوام الأخيرة، ولأن النزعة القومية كانت في صعود، فقد أصبح الناس أكثر استقطاباً.

وعندما يتم الاستقطاب ماذا يفعلون؟ إذا أراد قادة كل منهما البقاء في السلطة، فهم يريدون الحفاظ على شعبيتهم، ويخبرون جانبهم بالضبط بما يريدون سماعه، ويصبحون أكثر استقطابًا بمرور الوقت. يمكنك أن ترى ذلك من الناحية الاجتماعية في السياسة وفي أماكن أخرى في أماكن مختلفة. على أية حال، لكن بول لا يمكنه ترك ذلك جانبًا.

لأنه بالنسبة لبولس، إذا كنت حقًا محبًا ليسوع، فعليك أن تحب أخاك وأختك الذي في المسيح. إذا كنت لا تستطيع أن تحب عبر الخطوط العرقية، فلا تسمي نفسك محبًا ليسوع. علينا أن نكون قادرين على الحب عبر الخطوط العرقية.

وإذا لم يكن لديك الكثير من المؤمنين على الجانب الآخر من الخط العرقي، فلنبدأ في كسب البعض منهم. فلنبدأ بمشاركة محبة المسيح معهم. وهكذا اندلعت أعمال الشغب مرة أخرى، وانتهى الأمر ببولس في الحجز الروماني.

وهكذا، عندما يكتب بولس إلى أهل أفسس وإلى المنطقة المحيطة بأفسس، فإنه يكتب على الأرجح من الوصاية الرومانية. حسنًا، إنه يكتب من الحجز الروماني، على الأرجح من روما. فاحتجز في قيصرية سنتين، ثم نُقل إلى روما.

سيعرف المؤمنون في أفسس سبب وجود بولس في الحجز الروماني. وكان تروفيمس من أفسس. فالمتهمون على بولس، والذين بلا شك سيكونون سعداء بالتحدث ضده في أفسس أيضًا، كانوا أيضًا من أفسس.

لذلك، عرفوا لماذا كان بولس يكتب إليهم من الحضانة الرومانية. ولهذا السبب، بالنسبة لبولس ولجمهوره الأول، لم يكن هناك رمز أعظم للانقسام بين اليهود والأمم من هذا الجدار الفاصل في الهيكل. ولهذا السبب يعلن بولس في أفسس الإصحاح الثاني أن هذا الجدار الفاصل قد حطمه يسوع المسيح.

أفسس 2: 14، هو نفسه سلامنا، وربما يردد لغة ميخا. هو نفسه سلامنا الذي جعل الاثنين واحدًا، اليهودي والأممي، واحدًا في السياق، وحطم الحاجز، الجدار الفاصل للعداء، الذي كان، كما يقول، مؤسسًا على قواعد النقاء، التي هذا التقسيم كان الجدار من قبل الكهنة. الآن كان هذا في اليوم السابق شائعًا في جميع الدوائر لمناقشة المصالحة العرقية.

كان بولس يتجول مُعلنًا أشياءً كما في غلاطية 3: 28، في المسيح يسوع، ليس هناك يهودي ولا أممي. لم يكن يقصد ثقافيًا، لكن أمام الله، كلنا نأتي إلى الله بنفس الطريقة. وبعد سنوات قليلة، بعد سنوات قليلة من مغادرته قيصرية، كان اليهود والسوريون يذبحون بعضهم البعض في شوارع قيصرية.

يخبرنا يوسيفوس أنه في حوالي ساعة واحدة، وبسرعة كبيرة، تم ذبح 18000 يهودي في قيصرية. نسمع فيليبس وبناته الأربع أنهم والعديد من اليهود الآخرين المؤمنين بيسوع قد غادروا واستقروا في المنطقة المحيطة بأفسس. وبعد عقد من الزمن، دمرت روما هيكل أورشليم واستعبدت الناجين منه خلال عقد من الزمن الذي كتب فيه بولس ذلك.

ومع ذلك، في أفسس 2، يستمر بولس في الحديث عن الهيكل الجديد. وفيه يتحد البناء كله ويرتفع فيصير هيكلاً مقدسًا في الرب. وفيه أيضًا تُبنون معًا لتكونوا مسكنًا يسكن فيه الله بروحه.

حسنًا، بالعودة إلى أعمال الرسل الإصحاح 21، سُحب بولس إلى الفناء الخارجي للهيكل، وأغلقت الأبواب. لماذا؟ إنهم يريدون تجنب تدنيس الهيكل بدمه. يريدون قتله.

يريدون ضربه حتى الموت، لكنهم لا يريدون تدنيس الهيكل. ليس من المفترض أن يقتل الناس في المعبد، الذي من المفترض في الواقع أن يكون ملاذًا، مكانًا للجوء. ضربه، حسنًا، وربما يريد الحراس اللاويون المشاركة في هذا أيضًا.

وكانت عقوبة الإعدام التلقائية الوحيدة التي منحتها روما في يهودا هي أنه إذا انتهك شخص ما حرمة الهيكل، فيمكن إعدامه. ومن المثير للاهتمام أن بولس لم يكن أمميًا يدخل الهيكل. كان يهوديًا، لكنه اتُهم بأنه اتخذ أمميًا، لكن الأممي لا يمكن العثور عليه في أي مكان.

ومن المفارقات أن جنود روما أنقذوا بول عن غير قصد، وهو الأمر الذي كان من دواعي سرور صحيفة تريبيون أن تنسب إليه الفضل لاحقًا، لكنه لم يكن يعرف ما كان يفعله في ذلك الوقت. لكنهم أنقذوا بولس عن غير قصد. وقد ذكرنا كيف كانت قلعة أنطونيا تطل على الفناء الخارجي.

يُظهر لنا علم الآثار ويوسيفوس أنه كانت هناك سلالم تؤدي من قلعة أنطونيا إلى الفناء الخارجي. وهكذا، عندما يذكر الجنود وهم ينزلون الدرج، كان هذا سلمًا واسعًا جدًا. لم يكن لديك لتشغيل ملف واحد.

وكان الجمع مرتبكًا هنا، تمامًا مثل الجمع في أعمال الرسل 19. لم يكن لدى الغوغاء الوقت للحصول على كل المعلومات. ولهذا السبب عندما أرادت صحيفة تريبيون معرفة ما فعله بولس بالضبط لأنه لا يعرف، سمع أشياء مختلفة من الجمهور.

يعتقد البعض أن بولس هو ذلك النبي الكذاب المصري الذي يتحدث عنه يوسيفوس. يعتقد البعض أنه أحد القتلة السيكاريين الذين تحدث عنهم يوسيفوس أيضًا. ما فعله السيكاري هو أنهم أطلقوا عليهم اسم سيكاري لأنهم كانوا يحتفظون بالخناجر، باستخدام كلمة لاتينية لهذا النوع المعين من الخناجر، كانوا يحتفظون بها تحت عباءتهم.

وكانوا يدخلون الهيكل لا في الخفاء. كانوا يذهبون علنًا عندما يكون المكان مزدحمًا للغاية. وكانوا يشقون طريقهم إلى بعض الأرستقراطيين في المعبد لأنهم كانوا يعلمون أن الأرستقراطيين كانوا متحالفين مع روما، على الأقل الأرستقراطيين الأكبر سنًا كانوا كذلك.

وكانوا يسحبون الخنجر من تحت العباءة، ويتركون الخنجر في الأرستقراطي، ويبدأون بالصراخ، أوه لا، انظروا ماذا حدث. ولن يعرف أحد من فعل ذلك، ليس لأنه لم يكن مزدحما، ولكن لأنه كان مزدحما للغاية، لم يعرف أحد من الذي غرس الخنجر فيه. ولذا، فهو يفكر، حسنًا، ربما تم القبض على أحد هؤلاء القتلة.

أو إذا كان ذلك النبي الكذاب المصري هو الذي هرب، فإننا نقوم بتفريق الحشود. لكن إذا كان هذا النبي، فهو يعلم أن هذا سيكون مفيدًا لمسيرته المهنية. لذا، على أية حال، فهو يتحدث مع بول قبل أن يلقي بولس الخطاب.

فيقول: أوه، هل تعرف اليونانية؟ إذًا، أنت لست ذلك النبي المصري الذي قاد الناس في البرية منذ فترة. تحدث اليهود المصريون باللغة اليونانية، لكنها لم تكن مثل اللغة اليونانية الجيدة، مثل نوع اللغة اليونانية التي يتحدث بها اليونانيون من شمال البحر الأبيض المتوسط بشكل طبيعي. قد تفكر في الفرنسية الباريسية.

زوجتي، عندما كانت تقوم بدراسة الماجستير والدكتوراه في فرنسا، كانت تتحدث الفرنسية الباريسية بطلاقة. الفرنسية الكونغولية هي فرنسية، لكنها تتحدث الفرنسية الباريسية بطلاقة، والتي كانت الأكثر احترامًا في باريس. لذا كان هناك بعض الأشخاص، كما تعلمون، كانت تتصل هاتفيًا للحصول على وظيفة مؤقتة للمساعدة في إعالة نفسها أثناء ذهابها إلى المدرسة.

وسيقولون، أوه نعم، تعال للحصول على الوظيفة. وكانت تصل إلى هناك ويقولون، أوه، أنت أسود. نحن لا نوظف السود هنا

لكنهم لم يعرفوا أنها من أفريقيا لأنها كانت تتحدث الفرنسية الباريسية بطلاقة. الآن الأماكن الأخرى لا تميز بهذه الطريقة، ولكن منذ ذلك الحين عندما تتصل، تقول، مرحبًا، أنا مدين. أنا أفريقي.

أنا أسود. فقط حتى لا تضطر إلى إضاعة وقتها في أجرة الحافلة للذهاب إلى مكان ما إذا، كما تعلم، لن يقوموا بتوظيف الأفارقة. لكن على أية حال، كانت تتحدث الفرنسية الباريسية بطلاقة.

في اللغة الإنجليزية، قد تفكر في اللغة الإنجليزية البريطانية. كما تعلمون، أنا أمريكي. نحن نتحدث، وفقًا للمعايير البريطانية، ونتحدث نوعًا ما من اللغة الإنجليزية الفاسدة.

قد يكون الأمر أقرب في كينيا ونيجيريا وأماكن أخرى من الطريقة التي نتحدث بها هنا في أمريكا. لكن على أية حال، كما تعلمون، لدينا جميعًا لهجاتنا. لكن بولس طور القدرة على التحدث باليونانية بلكنة بحر إيجه، وربما حتى في هذه المرحلة بلكنة أثينية.

كانت اللهجة العلية تعتبر أنقى أشكال اللغة اليونانية. ولكن على أية حال، فقد أمضى بولس بعض الوقت في اليونان. يتحدث اليونانية بشكل جيد.

وقد أعجب كلوديوس ليسياس، الذي تصادف أنه يوناني، على الرغم من أنه من تريبيون. إذًا، كما تعلم، يقول، إذن أنت لست هذا المصري؟ أنت لست من السيكاري الذين قادوا مجموعة إلى البرية؟ حسنًا، كان هناك الكثير من الحركات المسيانية في البرية. هذا هو المكان الذي يمكنك فيه جذب الحشود دون تدخل الرومان، على الرغم من وجود تدخل روماني عندما اقتربوا كثيرًا من القدس لأن الناس كانوا يتوقعون نزوحًا جماعيًا جديدًا في البرية.

وهذا حتى في لوقا الإصحاح 3، نقلاً عن إشعياء الإصحاح 40 في الآية 3، أعدوا طريقًا في البرية لإلهنا. وكان الناس يتوقعون نزوحًا جديدًا إلى البرية. هوشع 2، هوشع 11، إشعياء 11، إشعياء، وفيما بعد في إشعياء أيضًا.

لذلك، اتضح أنه ليس من هناك. فيقول لا، أنا في الواقع مواطن من طرسوس، مدينة ليست بالهينة. حسنًا، كان الفخر المدني شيئًا كبيرًا، وربما كان أكبر في أوائل القرن الثاني.

كان لديك الكثير من التنافس المدني، لكن الفخر المدني كان شيئًا كبيرًا. وكما تعلمون، فإن كون بولس مواطنًا في طرسوس لم يكن بالأمر الهين. لم يكن الأمر بحجم كونك مواطنًا رومانيًا، لكن هذه ليست القضية الآن.

المشكلة الآن هي كيف حصل على مثل هذه اللغة اليونانية الجيدة؟ فيقول: أنا مواطن من طرسوس. حسنا، هذا صحيح. هذا هو المكان الذي ولد فيه، على الرغم من أنه قد نشأ في القدس، إلا أن هذا سيؤكد لجمهوره القادم.

وكما تعلم، فهو يأخذ ما لديه ويجعله مفيدًا. ولكن، كما تعلمون، بقول الحقيقة، ثنائية اللغة، يستطيع بولس، كما تعلمون، أن يقول: هل يمكنني التحدث إلى الجمع؟ ولذلك يعتقد المنبر أنه سوف يهدئ هذا الحشد أكثر. لذلك يبدأ بولس في الكلام.

لقد تم إسكاتهم إلى حد ما بالفعل، لكنهم الآن أصبحوا أكثر هدوءًا عندما رأوا أن المنبر سمح له بالتحدث. وبمجرد أن يبدأ بالتحدث باللغة الآرامية، أصبحوا هادئين حقًا لأنهم قالوا، أوه، ربما لن يكون هذا شخصًا مؤيدًا للأمم أو على الأقل يحاول تدمير ثقافتنا أو التقليل من ثقافتنا. لذا فهو لا يتحدث اليونانية جيدًا فحسب، بل يتحدث الآرامية.

ربما كانت لغته الآرامية صدئة بعض الشيء، ولكن، كما تعلمون، ولد في طرسوس، لكنه نشأ في القدس في وقت مبكر بما فيه الكفاية على الأرجح لدرجة أنه لم يتعلم اليونانية فحسب، بل تعلم الآرامية. في كثير من الأحيان، إذا كان لديك طفل نشأ في أكثر من مكان واحد أو طفل لأبوين من ثقافة واحدة، لكنهم نشأوا في ثقافة أخرى، يمكن للأطفال أن يكبروا ثنائي اللغة إذا كانوا يسمعون كليهما. ويبدو أن هذا هو الحال هنا مع بولس.

يقول إنه ولد في طرسوس، لكنه نشأ في أورشليم، 22-3. كانت طرسوس، كما قلنا من قبل، مركزًا جامعيًا، لكن العديد من التارسوس قاموا بدراساتهم المتقدمة، ودراساتهم الجامعية في الخارج. على أية حال، ربما قام بولس في الواقع بما هو أكثر من دراسته الجامعية في أورشليم.

ومن الواضح أن دراسته المتقدمة كانت في الكتاب المقدس، النسخة اليونانية للكتاب المقدس، السبعينية. لكنه يقول ولدت في طرسوس ولكني نشأت. وعادة، عندما يكون لديك هذه الكلمات معًا في الأدب اليوناني، فهذا يعني أنه قضى المزيد من شبابه في القدس.

ولهذا السبب حصل على الآرامية. وقال إنه متعلم. هذه هي المرحلة الثالثة.

تلقى تعليمه عند قدمي غمالائيل. بعض الترجمات لا تضع الأمر على هذا النحو تمامًا، ولكن حرفيًا، إنه عند قدمي غمالائيل. مشناه أبوت ١-١، كانت تلك الوضعية المناسبة للتلميذ.

كان عليك أن تجلس في التراب عند قدمي المعلم. وهذا أيضًا هو الوضع المناسب للتلميذ في لوقا 10-39. هناك سبب يجعل من المثير للجدل أن مريم، أخت مرثا، تجلس عند قدمي يسوع في هذا المقطع، لأن النساء عادة لم يكنن تلاميذ.

لقد كان موقفًا غير عادي وغير عادي. لذا، فهي تجلس عند قدمي يسوع، وتتخذ وضعية التلميذ. حسنًا، هنا بولس عند قدمي غمالائيل.

إنه يتعلم منه. ومن المفارقات أنه لم يتعلم منه أهم ما علمه غمالائيل، وهو ترك هؤلاء الرجال وشأنهم. إذا كان الله معهم، فأنت لا تريد أن تجد نفسك تحارب الله، وهو الأمر الذي يجد بولس نفسه يحاربه ضد الله، ويركل المناخس، وينتهي به الأمر بالرجوع.

وسيتم تسليط الضوء على هذا الوهم لاحقًا في أعمال الرسل 26، وهو الأمر الذي ربما لن أتحدث عنه هناك، لذلك أحيانًا أتحدث عن أشياء في مكان آخر عندما سأغطي شيئًا ما بتفاصيل أقل. لكن الملك أغريبا وفستوس، اللذين تلقىا تعليمًا يونانيًا، من المؤكد أنهما سيلتقطان الوهم من يوربيدس. ولكن على أي حال، الموقف المناسب للتلميذ.

كان غمالائيل من نخبة الفريسيين، على الأرجح بين الجميع. ويقال أن عائلة غمالائيل قدمت التدريب في الكتب المقدسة اليونانية، وكذلك في الكلاسيكيات العبرية. لذلك، ليس من المستغرب أن يكون بولس قد تعلم باللغة اليونانية، هناك في القدس، عن التوراة، والذي سيكون أفضل مكان للتعرف على التوراة.

ربما انتقلت عائلته بأكملها إلى القدس. ربما لهذا السبب يمكنه التحدث عن كونه ابنًا للفريسيين، لأن عائلته ربما أصبحت فريسيين في أورشليم، على الأرجح. كان من الممكن أن يكون قد تم نقله من مكان آخر، ولكن على الأرجح في القدس.

هذا هو المكان الذي نعرفه في الغالب عن الفريسيين. وأيضا ابن أخيه كان هناك. لذلك، ما لم يتم إرسال أخته هناك للتعليم، ربما لا.

ربما انتقلت العائلة بأكملها إلى هناك. ولكن على أية حال، فقد نشأ في أورشليم ثم تلقى تعليمه في المستوى الثالث على يد غمالائيل. ويقول إنني كنت متحمسًا للقانون.

حسنًا، قد يكون هذا أمرًا جيدًا، أن تكون غيورًا على كلمة الله. لكنه أصبح يُستخدم بشكل متزايد بطريقة معينة، لأنه بحلول الوقت الذي تندلع فيه الحرب ضد روما، تُسمى إحدى مجموعات الثوار بالمتعصبين، أي المتحمسين. واتخذوا قدوة لهم بالمكابيين الغيورين على الشريعة.

وكان نموذج المكابيين هو فينحاس الذي كان غيورًا على الشريعة. حسنا، كيف؟ وكفر فينحاس عن الشعب وأنهى الوباء بصفته أحد رؤساء الكهنة. لم يكن بعد رئيس الكهنة بالمعنى المقصود في العهد القديم، روش هكوهين، لكنه كان جزءًا من العائلة الكهنوتية الرئيسية.

وكان ابن هارون. لقد ذهب وقام باختراق الزوجين الأكثر وضوحًا اللذين كانا يرتكبان الخطيئة علنًا وأوقفا الطاعون. ويقول صاحب المزمور في الواقع، مستخدمًا نفس اللغة التي استخدمناها مع إبراهيم وسفر التكوين، أنه حسب له برا.

حسنًا، لقد استخدم شاول هذا النموذج مسبقًا لما يمكن أن يُحسب له برًا. ويتابع قائلاً إنه كان غيورًا على القانون من خلال اعتقال المسيحيين. وعندما يذكر ذلك في أعمال الرسل 26، فإنه سيذكر أنه فعل ذلك بمعرفة كاملة وبتفويض من رؤساء الكهنة، وهم نفس المجموعة التي تتهمه الآن.

لقد كانوا معه في هذا النشاط غير القانوني الذي يمكن اعتباره غير قانوني من وجهة النظر الرومانية. لذلك، أعطى بولس هذه الرسالة ثم تحدث عن الذهاب إلى الأمم. رؤياه لهيكل يسوع تقول اذهبوا إلى الأمم.

وتندلع أعمال الشغب مرة أخرى. الناس يتخلصون من عباءاتهم، ربما مشابهًا لما تحدثنا عنه مع ستيفن. إنهم ينشرون الغبار في الهواء.

ليس لديهم أي حجارة ربما يرمونها، لكنهم يرمون غبارهم في الهواء. ومن الأفضل ألا يلقوا أي حجارة والجنود يقفون بالقرب منهم على أي حال، لأنهم قد ينتقمون، وقد عرفوا بالانتقام في وقت سابق من هذا الجيل السابق. لذا، فإنهم يقومون بأعمال شغب، ويقولون، تخلص من مثل هذا الرجل، فهو لا يناسبه أن يعيش.

باستخدام لغة من لوقا الإصحاح 23، حيث تصرخ الجموع على يسوع، اصلبوا هذا الرجل. لذلك، تحدث استفانوس عن الهيكل. لقد قُتل.

تحدث بولس عن الهيكل واستخدم الله الرومان للتدخل وإنقاذ حياته. ربما كان الكثير من الناس يصلون من أجله بكل هذه النبوءات. وأيضًا، في الواقع، قبل تحوله، يقول الكتاب المقدس، صلوا لأجل الذين يضطهدونكم.

وربما صلّى الكثير من الناس من أجله في ذلك الوقت أيضًا. ولكن على أية حال، فإن الربع الأخير من سفر الأعمال يخاطب بولس أثناء احتجازه. لماذا هذا الربع الأخير من سفر أعمال الرسل مفصل للغاية؟ حسنًا، هناك شيء واحد، وهو أن لوقا حاضر كشاهد.

والسبب الآخر هو أنه أصبح اعتذاريًا عن بولس الذي يصل إلى ذروته في لوقا-أعمال الرسل، الربع الأخير من سفر الأعمال. كانت السلاسل في الحجز مخزية. فها هو بولس الأب، كما يمكن أن نقول بلغة اليوم، أبو الرسالة الأممية.

لذا، فإن أي ذنب مرتبط ببولس ينعكس على كنائس الشتات وعلى الرسالة إلى الأمم. بالفعل في فيلبي الإصحاح الأول وفي تيموثاوس الثانية الإصحاح الأول، أراد البعض أن ينفصلوا عن بولس بسبب قيوده. إذن، هذه هي القضية التي يجب على لوقا أن يعالجها.

لقد كُتب سفر الأعمال جزئيًا، وأنا لا أقول أن هذا هو السبب الوحيد لوجود سفر الأعمال، ولكن سفر الأعمال كُتب جزئيًا لتبرئة بولس. أي مثل يسوع في رواية الصلب، تمامًا مثل يسوع. فقال بيلاطس إني لا أجد ذنبا في هذا الرجل.

يقول هيرودس أنتيباس أنني لا أجد أي ذنب في هذا الرجل. ولديك التشابه بين يسوع هناك وبولس هنا. أولئك الذين كانوا مسؤولين حقًا عن العثور على الذنب لم يجدوا أي شيء.

لم يكن بولس مذنبًا حقًا. لقد تمت إدانته لأسباب سياسية، وليس لأسباب قانونية، وليس بسبب افتقاره إلى المنطق السليم. ربما كان الذهاب إلى القدس أمرًا خطيرًا.

لماذا يذهب بولس؟ ولوقا لم يذكر المجموعة حتى، لكن بولس ذهب بسبب الضرورة الإلهية. مرة أخرى، كانت تلك حجة، حجة قياسية في البلاغة القديمة. إذا قلت: "الله أخبرني" أو "الله قال لي أن أذهب"، فإن ذلك يعتبر عادةً حجة جيدة جدًا.

حسنًا، كان عليك أن تفعل هذا لأنه قيل لك وبول متأكد جدًا من ذلك. ولم يكن الأمر أن الله كان معميًا. تظهر النبوءات بوضوح أن ذلك سيحدث.

لم يكن بول في حالة صدمة. كان يعلم أن الأمر قادم، لكنه كان يعلم أن الله يقوده إلى هناك. وهو يناسب أيضًا ما نراه في رسائل بولس، لأن بولس يقول في رومية 15، إنه يتوقع حدوث مشكلة في اليهودية.

وبعد ذلك، سمعنا منه أنه محتجز لدى الرومان. إذن، على أية حال، ما الفائدة بالنسبة لنا؟ لأن معظمنا يحب بولس بالفعل. بالنسبة لأولئك منا الذين يحبون بولس بالفعل، فإن هذا الربع الأخير من سفر الأعمال، فإن فحوى الربع الأخير من سفر الأعمال يُظهر لنا قيمة الدفاعيات القانونية والتاريخية وغيرها من الأنواع.

من المهم أن تكون قادرًا على الرد على اعتراضات الأشخاص عندما يكون ذلك ممكنًا. وهذا لا يعني بالضرورة أنهم سيتفقون معنا، ولكن من المهم بالنسبة لنا أن نكون قادرين على الرد على اعتراضاتهم وجعل قضيتنا قضية قوية. حسنًا، بولس محتجز لدى الرومان والآن قرروا أنهم يريدون استجواب تريبيون، التشيليارك.

عادةً ما يكون هو الشخص الذي يتولى قيادة الفوج الروماني بأكمله هناك في قلعة أنطونيا. تقول صحيفة تريبيون أنه يجب علي معرفة سبب اتهام بول بهذه الطريقة. لماذا الجميع مستاءون منه، هذا الرجل؟ لذا، سنقوم باستجوابه وسيستجوبونه تحت التعذيب والإكراه.

بول مقيد بالسلاسل وهم على وشك ضربه. ويقول هل يجوز ضرب الروماني؟ حسنًا، لم يكن من القانوني حتى تقييده بالسلاسل دون محاكمة. لذا، فقد ذهبوا إلى أبعد من ذلك بالفعل.

ربما انتظر بولس هذه المسافة عمدًا، لكن الضرب، قد يكون شديدًا جدًا. وذهب قائد المئة في هذه الحالة إلى صحيفة تريبيون وقال، هل تعلم أن هذا الرجل مواطن روماني؟ إنه يقدم معروفًا لصحيفة تريبيون لأن صحيفة تريبيون كان من الممكن أن تواجه الكثير من المتاعب بسبب القيام بذلك. الآن، ليس بالضرورة.

ربما كان سيفلت من العقاب إذا لم يشتكي أحد. ولكن إذا اشتكى شخص ما، فإن الحكام غالباً ما يفلتون من العقاب، لكن مرؤوسيهم، "تريبيون"، لا يفعلون ذلك في كثير من الأحيان. كان هناك حاكم آخر تم استدعاؤه في وقت سابق، ولكن منبره، الذي نفذ أوامره استجابة لشكاوى شعب يهودا بالتهدئة، وإرضائهم سياسيا، تم سحب ذلك الرجل وتقطيعه إلى أرباع وسحله في شوارع القدس.

قتل. لذلك، لدى صحيفة تريبيون بعض الأسباب للقلق من أنه لا يسيء معاملة مواطن روماني بطريقة خاطئة. أعني أن السبب الرئيسي وراء اضطرار روما إلى الموافقة على جميع عقوبات الإعدام وتنفيذ عقوبة الإعدام في المقاطعات هو التأكد من عدم قيام أحد بإساءة معاملة المواطنين الرومان بسبب ولائهم لروما.

وهكذا، جاءت صحيفة تريبيون إلى بول، وهو يريد أن يرى حجم المشاكل التي يواجهها بالفعل والتي قد تكون في السيطرة على الضرر. لقد اقترحت شركة كادبوري هذا منذ فترة طويلة، وقد اتبعه الكثيرون، بما فيهم أنا. لقد أتى إلى بولس، وقال: حسنًا، لقد حصلت على جنسيتي.

قال أولاً هل أنت مواطن روماني؟ نعم. حسنًا، لقد حصلت على جنسيتي بمبلغ كبير. لقد كلفه ذلك الكثير.

كانت هناك طرق مختلفة للحصول على الجنسية الرومانية. كان على المرء أن يولد لأبوين رومانيين، كما حدث مع بولس. وكان الآخر بمثابة مكافأة للمجموعات أو الأفراد، وغالبًا ما يكونون مسؤولين في البلدية.

وكان آخرها الخدمة العسكرية، التي لا يؤديها اليهود عادة. وكان آخر العتق. حسنًا، كان هذا هو الأكثر شيوعًا بعد ولادتك لأبوين رومانيين.

وربما أصبح أسلاف بولس مواطنين رومانيين بهذه الطريقة. وآخر كان رشوة. حسنًا، هذا ما فعله ليسياس.

لقد دفع المال مقابل جنسيته. كان هذا شائعًا جدًا في وقت مبكر من عهد كلوديوس، ولكن مع ازدياد عدد الأشخاص الذين حصلوا عليه، ولهذا السبب حصل على اسم كلوديوس ليسياس لأنك ستأخذ اسم المتبرع لك. كان ليسياس اسمه الأول.

إنه يوناني، لكن كلوديوس ليسياس هو اسمه الروماني. لقد أصبحت أرخص بمرور الوقت، مع حصول المزيد والمزيد من الأشخاص على الامتياز. ويأمل ليسياس أن يحصل بولس على ما يريده بثمن بخس.

بدلًا من ذلك، يستخدم بولس عبارة، وهي في الواقع تعكس عبارة لاتينية، ولكنها مقدمة باللغة اليونانية. لقد ولدت مواطنا. وأدرك المنبر، حسنًا، حسنًا، أحتاج إلى مساعدة بول.

أحتاج إلى معاملته بشكل مختلف قليلاً. وأحتاج إلى التأكد من أنه إذا قمت بأي ضرر، فسوف يتم التراجع عنه وأن بول معجب بي. لكننا سنحتاج إلى معرفة فحوى هذه الاتهامات، ليس من قبل الغوغاء، ولكن من قبل الخبراء.

سأضطر إلى استدعاء هذا السنهدرين للحصول على خبراتهم. وهذا هو المكان الذي سنستأنفه في الجلسة التالية، حيث سنجد مشهدًا غوغائيًا آخر.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 21 من أعمال الرسل الإصحاحات 21 إلى 22.